

**الويبليوجرافيات
ودورها في التعريف بالإنتاج الفكري:
الفهرسة نموذجاً**

إعداد

د. ابتسام عبدالسلام شتا

مدرس المكتبات والمعلومات، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات،
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالإنتاج الفكري: الفهرسة نموذجًا

ابتسام عبدالسلام شتا

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،
القاهرة، مصر .

البريد الإلكتروني: Ebtesamsheta@azhar.edu.eg

المخلص:

تناولت الدراسة الويبليوجرافيات ودورها في تعريف الباحثين والمتخصصين بالإنتاج الفكري المتاح على شبكة الإنترنت واختيار الأفضل بما يتلائم مع احتياجاتهم البحثية، فهي تعد أدوات مرجعية توفر معلومات ذات نوعية عالية في مختلف موضوعات المعرفة البشرية، مما دعى الباحثة إلى تتبع ورصد الإنتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الإنترنت بهدف تصميم أداة ويبليوجرافية كنموذج للويبليوجرافيات على المستوى العربي في مجال الفهرسة يبين مدى أهمية مثل هذه الأدوات في حفظ وتنظيم الإنتاج الفكري والإفادة منه، باستخدام المنهج المسحي لخصر وتسجيل الإنتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الإنترنت في مجال الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة بالإضافة إلى المنهج البليومتري لدراسة الاتجاهات الشكلية والموضوعية والزمنية لهذا الإنتاج واستخراج المؤشرات الدالة منها، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها عدم توافر أدوات ويبليوجرافية على المستوى العربي، فضلاً عن أنه تم تصميم أداة ويبليوجرافية في مجال الفهرسة تتميز بحدثة وفاعلية الموضوعات بها؛ مع توفير كافة أشكال مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، مما يساعد على متابعة وملاحقة تطورات الإنتاج

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالنتائج الفكرية: الفهرسة نموذجا

الفكري في المجال؛ لتكون بذلك أول ويبليوجرافية عربية بصفة عامة وفي مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد أدوات ويبليوجرافية في مختلف تخصصات المعرفة البشرية، والعمل على إعداد ويبليوجرافي جيد من خلال تأهيل وتدريب الدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات على إعداد مشروع ويبليوجرافي ضمن أحد المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الويبليوجرافيات، تصميم الويبليوجرافيات، ببليوجرافيا الويب، الفهرسة، الإنتاج الفكري.

Webliographies and its Role in Identifying the Intellectual Production: Cataloging as Example

Ebtesam Abdulsalam Sheta

The Documents, Libraries and Information Department,
Faculty of Humanities, Al-Azhar university, Cairo, Egypt.

E-mail: Ebtesamsheta@azhar.edu.eg

Abstract

The study deals with webliographies and their role in introducing researchers and specialists to the intellectual production available on the Internet and to choose the best that suits their research needs, as they are considered reference tools that provide high-quality information on various topics of human knowledge. This prompted the researcher to track and monitor Arab intellectual production available on the Internet with the aim of preparing a Webliography tool as Example for Webliographies at the Arab level in the field of Cataloging, showing the extent of its importance in preserving and organizing intellectual production and benefiting from it, Using the survey method for counting and recording the Arab intellectual production available on the Internet in the field of Cataloging and related topics in addition to the bibliometric approach to study formal, objective and temporal trends of this production and extract indicative indicators from them, The study reached a number of conclusions, including the lack of availability of webliographies tool at the Arab level, in addition to the design of a free webliographies tool in the field of Cataloging that is distinguished by its modernity and effectiveness of the subjects. With the provision of all forms of information sources available on the Internet,

which would help in following up on developments in intellectual production in the field; In order to be the first Arab webliography in general and in the field of libraries and information in particular, the study also recommended the necessity of preparing webliographies tools in the various disciplines of human knowledge, and working on preparing a good webliographies by qualifying and training students in the library and information departments.

Keywords: Webliographies, Webliographies design, web bibliography, Cataloging , intellectual production.

تمهيد

تعد الويبليوجرافية أداة مثالية لمختلف التخصصات الموضوعية، فهي تجمع بين الببليوجرافية التقليدية التي تهتم بحصر ووصف مصادر المعلومات، وبين سهولة استخدام تلك المصادر والإفادة منها عبر الإنترنت؛ حيث تسد الفجوة بين الحصول على البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات وبين الحصول على النص الكامل لتلك المصادر، فهي عبارة عن قائمة متسلسلة من الروابط التشعبية تتيح الوصول الموضوعي لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، والتنقل بسهولة في عمليات البحث بما يتلائم مع احتياجات الباحثين والعاملين في مجال المكتبات والمعلومات، وتبحث الدراسة الحالية في التعريف بالويبليوجرافيات وخطوات إعدادها، والدور الذي تقوم به في التعريف بالإنتاج الفكري وحفظه وتنظيمه والإفادة منه، من خلال إعداد قائمة ويبليوجرافية كنموذج يضم سلسلة من الروابط التشعبية الخاصة بالإنتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الويب العالمية في مجال الفهرسة والموضوعات الأخرى ذات العلاقة؛ باستخدام أحد البرامج الخاصة بتصميم المواقع.

أولاً: الإطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها

لاحظت الباحثة عدم توافر أدوات ويبليوجرافية في موضوعات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الإنترنت بصفة عامة وفي مجال الفهرسة بصفة خاصة، وذلك على الرغم من أن الإنترنت مصدراً هاماً للمعلومات فقد قدم العديد من الخدمات وارتبط بجميع المجالات؛ لما يتميز به من سهولة الاستخدام والشمولية في توفير

الويبليوجرافيات ودورها في التعرف بالإننتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً

المعلومات وقلة التكلفة، وفي ظل النمو المتزايد للإنترنت وتعدد أشكال مصادر المعلومات وغياب أدوات الحصر المناسبة لها؛ الأمر الذي دعى الباحثة إلى تتبع ورصد مواقع الإننتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الإنترنت، بهدف إعداد أداة ويبليوجرافية تضم سلسلة من الروابط التي تسهل على الباحثين والعاملين في مجال المكتبات والمعلومات الوصول المباشر لمصادر الإننتاج الفكري العربي في موضوع الفهرسة وبعض الموضوعات الأخرى ذات العلاقة، وبيان أهميتها في حفظ وتنظيم الإننتاج الفكري والإفادة منه وما تقدمه من فائدة مالية لمجتمع المتخصصين؛ لتكون مصدراً مرجعياً إلكترونياً يوفر معلومات ذات نوعية عالية لكل من الباحث وأخصائي المراجع المسئول عن خدمة الإجابة والرد السريع على الاستفسارات.

٢/١ أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مفهوم الويبليوجرافيات وأشكالها ومميزاتها وعيوبها.
- تحديد الخطوات اللازمة لإعداد الويبليوجرافيات وكيفية الاستشهاد بها.
- توضيح الدور الذي تقوم به الويبليوجرافيات في التعرف بالإننتاج الفكري.
- تصميم أداة ويبليوجرافية في موضوع الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة كنموذج.

٣/١ تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مفهوم الويبليوجرافيات وما أشكالها؟ وما مميزاتها وعيوبها؟

- ما خطوات إعداد الويبليوجرافيات، وكيف يتم الاستشهاد بها؟
 - ما دور الويبليوجرافيات في التعريف بالإنتاج الفكري؟
 - ما مراحل إعداد وتصميم ويبليوجرافية الفهرسة؟
- ٤/١ منهج الدراسة وأدواتها.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لحصر وتسجيل الإنتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الإنترنت في مجال الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة، بالإضافة إلى المنهج البليومتري لدراسة الاتجاهات الشكلية والموضوعية والزمنية لهذا الإنتاج واستخراج المؤشرات الدالة منها، وقد تم استخدام أحد برامج تصميم المواقع لتصميم الويبليوجرافية وهو برنامج wordpress بلغة برمجة PHP حتى يمكن رفعها على الخادم Server، وإتاحتها مجاناً من خلال الاتصال المباشر عبر شبكة الإنترنت.

٥/١ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في سلسلة من الروابط التشعبية التي تشير إلى مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت في مجال الفهرسة باللغة العربية، تم حصرها من خلال البحث في مواقع شبكة الإنترنت باستخدام محركات البحث المتمثلة في جوجل Google، وياهو Yahoo؛ وقد بلغ العدد الإجمالي للمصادر (١١٤) مائة وأربعة عشر مصدراً تضم (١٥٠) مائة وخمسون رابطاً النصيب الأكبر من الروابط للمحاضرات وورش العمل وهو (٦٠) رابطاً لما تتضمنه معظم تلك الأعمال من حلقات لشرح الموضوع الواحد كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١) أعداد عناوين وروابط ويبليوجرافية الفهرسة

م	الفئة	عدد عناوين المصادر	عدد الروابط
١	موقع Slide share	٦٥	٦٥
٢	الكتب	٢٥	٢٥
٣	ورش عمل ومحاضرات	٢٤	٦٠
	الإجمالي	١١٤	١٥٠

٦/١ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تهتم الدراسة بتعريف الويبليوجرافيات وبيان أهميتها في حفظ وتنظيم الإنتاج الفكري والإفادة منه، من خلال إعداد أداة ويبليوجرافية بالإننتاج الفكري العربي المتاح على شبكة الإنترنت في موضوع الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة كنموذج.

الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على تتبع ورصد مصادر المعلومات الإلكترونية العربية فقط.

الحدود المكانية: مواقع شبكة الإنترنت.

الحدود الزمنية: تبدأ بعام ١٩٧٥ وهو يعد أقدم تاريخ نشر توصلت إليه الباحثة والخاص بأحد مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت في موضوع الفهرسة حتى شهر فبراير ٢٠٢١ .

٧/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكري.

قامت الباحثة بتتبع الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة من خلال البحث في قاعدة بيانات الهادي، وقاعدة بيانات اتحاد الجامعات المصرية، وقاعدة دار المنظومة ، وقد أسفر البحث عن مجموعة من الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة يتم عرضها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي: خمسة أعمال معدة من قبل هيئة تحرير Cybrarians Journal وهي: خدمة اسأل أمين المكتبة Ask The Librarian: قائمة ويبليوجرافية (٢٠٠٤)^(١). هذه القائمة تحصر مواقع الإنترنت حول خدمة اسأل أمين المكتبة، أو الخدمة المرجعية الإلكترونية التي تقدم عبر الإنترنت، وتغطي الويبليوجرافية خمس فئات موضوعية هي مواقع تقديم الخدمة ويحصر مواقع المكتبات التي تقدم تلك الخدمة، دراسات وبحوث، برامج كومبيوتر، مؤتمرات وورش عمل، ويبليوجرافيات بواقع ١٤٧ رابط، وعمل بعنوان التعليم البليوجرافي: قائمة ويبليوجرافية. تحصر الدراسة مواقع الإنترنت في موضوع التعليم البليوجرافي (٢٠٠٤)^(٢). وتغطي الويبليوجرافية خمس فئات موضوعية، وهي: أدلة مواقع ، مقالات، بليوجرافيات، هيئات ومنظمات، جماعات اهتمام وقوائم بريدية بواقع ٢٦ رابط، والعمل الثالث بعنوان أساليب صياغة الإستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت: قائمة ويبليوجرافية (٢٠٠٤)^(٣) ، وتقدم الدراسة قائمة بمجموعة من الروابط حول موضوع صياغة الاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت مقسمة إلى ثمان فئات موضوعية هي أسلوب الجمعية الأمريكية للغات الحديثة MLA، أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA، أسلوب جامعة شيكاغو، أسلوب جامعة كولومبيا، أسلوب مجلس محررين CBE علم الاحياء، معيار الايزو،

مقالات، ويبليوجرافيات بواقع ٣٠ رابط، والرابع بعنوان مواقع الإنترنت العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات: قائمة ويبليوجرافية^(٤). تحصر القائمة مواقع الإنترنت العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات (٢٠٠٥)، تغطي الويبليوجرافية ثمان فئات موضوعية هي مرافق المعلومات، كليات ومدارس، جمعيات مهنية، دوريات الكترونية، أدلة وبوابات، شركات خاصة، منتديات، نظم آلية؛ بواقع ١٥١ رابط، والخامس بعنوان القمة العالمية لمجتمع المعلومات: قائمة ويبليوجرافية منتقاة (٢٠٠٥)^(٥). يحصر العمل مجموعة من مصادر الإنترنت المتنوعة حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تغطي الويبليوجرافية ثلاث فئات موضوعية مواقع رسمية، تقارير إخبارية وصحفية، مواقع لتغطية القمة بواقع ١٩ رابط، محمد حامد معوض. دليل أدوات العمل الفنية المتاحة عبر الإنترنت (٢٠٠٧)^(٦)، هذا الدليل يحصر مواقع الإنترنت لأدوات العمل الفنية المجانية وغير المجانية التي تستخدم في العمل الفني في المكتبات، وهو أعد ضمن رسالة جامعية أُجيزت من جامعة القاهرة، وتغطي الويبليوجرافية خمس فئات موضوعية وهي مواقع لأدوات عمل فردية، مواقع لأدوات العمل التكاملية، مواقع لأدوات العمل غير التكاملية، مواقع عامة مجانية، مواقع أدوات عمل فنية تخص فئة محدد من فئات الفنيين بواقع ١٨٧.

تبين أن معظم الدراسات السابقة قديمة نسبياً حيث تم نشر ثلاث دراسات منها في عام ٢٠٠٤، ودراستين في عام ٢٠٠٥، ودراسة واحدة في عام ٢٠٠٧، ومن خلال البحث في القوائم المتوافرة بتلك الدراسات تبين أن معظم الروابط الموجودة داخل هذه القوائم إن لم تكن جميعها غير فعالة؛ ويرجع ذلك إلى تغيير عناوينها أو عدم تحديثها سواء بالتعديل أو الإضافة على

الرغم من الزيادة الهائلة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، بينما توجد دراسة واحدة فقط حديثة باللغة العربية تناولت علم الويبوجرافيا وأهميته في ضبط مصادر المعلومات الرقمية هي دراسة هندي عبدالله هندي^(٧)، وفيها اعتمد الباحث على المنهج التجريبي باستخدام أسلوب التجربة البعدية على مجموعة من مصادر المعلومات المخزنة في قاعدة بيانات علائقية وتنفيذ شبكة العلاقات الويبوجرافية عليها لوضع القواعد والمبادئ التي تساهم في إنشاء وتصميم الويبوجرافيات وصولاً لشكل جديد للبحث واسترجاع المعلومات وفقاً لاستراتيجيات البحث المترابطة أو ما يعرف بالبحث المترابط، في حين تهدف هذه الدراسة إلى تصميم أداة ويبليوجرافية تضم مجموعة واسعة من مصادر الإنترنت الحديثة المتاحة مجاناً مثل الكتب والمحاضرات وورش العمل والأعمال المتاحة على موقع Slide share في شكل مستندات أو عروض تقديمية في موضوع الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة التي تسمح للباحثين والعاملين في المجال بالوصول المفتوح إلى النصوص الكاملة لهذه المصادر.

ثانياً: الإطار النظري

١/٢ مفهوم الويبليوجرافيات

يُعرّف ODLIS الويبليوجرافية بأنها: "قائمة حصرية بالمصادر الرقمية حول موضوع معين، متوفرة في شكل مطبوع أو على الويب، عادة يتم تضمين عناوين URL لأي موقع ويب مدرج في قائمة الموارد في مستند HTML؛ مما يتيح للمستخدمين الاتصال بالموقع بالنقر على رابط النص التشعبي"^(٨)، كما يُعرّف الشامي الويبليوجرافية بأنها: "قائمة حصرية لروابط النصوص

التشعبية في موضوع علمي موجود على الويب، سواء كانت القائمة مشروحة أو غير مشروحة^(٩).

ووفقاً للقواميس المتخصصة يمكن تعريف الويبليوجرافية بأنها: مصدر معلومات من الدرجة الثانية يحصر مجموعة متسلسلة من الروابط التشعبية توفر الوصول الموضوعي للمعلومات على شبكة الويب العالمية سواء كانت مشروحة أم لا.

٢/٢ أمثلة لمواقع الويبليوجرافيات.

يتوافر على شبكة الويب العالمية عدداً من المواقع الويبليوجرافية وذلك على المستوى الأجنبي فقط منها على سبيل المثال:

1- A Poe Webliography : Edgar Allan Poe on the Internet^(١٠).

وهي دليل هام للموارد الإلكترونية لدراسات إدغار الان بو^(*) على شبكة الويب العالمية والأقراص المدمجة بما في ذلك النصوص الإلكترونية والنصوص المشفرة بتنسيق HTML والنصوص التشعبية والأعمال الثانوية والتعليقات والفهارس.

2-The Literacy Information and Communication System (LINCS)^(١١).

الموقع مبادرة وطنية للقيادة من قبل وزارة التعليم الأمريكية، ومكتب التعليم المهني والتقني وتعليم الكبار (OCTAE)؛ بهدف توسيع الممارسة القائمة على الأدلة في مجال تعليم الكبار، كما توضح (LINCS) التزام مكتب

^(*) دراسات (بو الرومانسية/ المظلمة): مجموعة شاملة من النصوص الإلكترونية لجميع الكتابات النثرية والشعرية لـ (بو) من المصادر الأصلية وبنسخ متعددة تشمل: القصائد، والحكايات، والرسومات، والمقالات، والنقد الأدبي، ورسائل، ومنوعات، إلى جانب العناصر الفردية، ويتم أيضاً توفير العديد من المجموعات المهمة والعلمية.

التعليم المهني والتقني وتعليم الكبار بتقديم فرص تعليمية عالية الجودة عند الطلب لممارسي تعليم الكبار بحيث يمكن لهؤلاء الممارسين مساعدة المتعلمين البالغين على الانتقال بنجاح إلى التعليم ما بعد الثانوي ووظائف القرن الحادي والعشرين.

3- Technical Education and Skills Development Authority (Webliography-TESDA)⁽¹²⁾

The Philippine الويبليوجرافية صادرة عن الحكومة الفلبينية (GOVPH) Government؛ وتضم الموضوعات المتعلقة بعناوين المؤهلات لقطاع معين من قطاعات التعليم والتدريب التقني والمهني مع عناوين URL.

٣/٢ أشكال الويبليوجرافيات

تتشر الويبليوجرافيات أساساً على الويب، إلا أن الشكل المطبوع للويبليوجرافية لا يوفر الوصول المباشر الذي يوفره الشكل الإلكتروني حيث يقوم الباحث بإدخال عناوين المواقع التي تشير إليها الروابط يدوياً^(١٣).

١/٣/٢ مميزات الويبليوجرافيات

تتسم الويبليوجرافيات بعدة أمور أهمها^(١٤):

- › توفر الوصول الموضوعي على شبكة الويب العالمية.
- › السرعة والدقة في الاسترجاع.
- › توفير الجهد سواء في التعامل مع المعلومات أو على مستوى استرجاع المعلومات.
- › إمكانية تخزين كم كبير من المعلومات (روابط النصوص التشعبية).

› إمكانية الإبحار والربط بين روابط النصوص التشعبية.

٢/٣/٢ عيوب الويبليوجرافيات

هناك بعض العيوب التي قد تشوب الويبليوجرافيات منها^(١٥):

› تغيير عناوين المواقع على الويب أو إلغاؤها أو تغيير أسماء ملفاتهما وبذلك تصبح الروابط غير فعالة ، فهي بحاجة مستمرة لتحديث وصيانة المواقع حتى لا تفقد قيمتها.

› ضعف الاستخدام من قبل العديد من المستخدمين.

› التدريب الضعيف الذي يكاد يكون منعدماً على استخدامها.

٢/٤ طرق الاستشهاد بالويبليوجرافيات

يمكن استخدام الويبليوجرافية كمصدر معلومات والاستشهاد بها ككل، وفي هذه الحالة تأخذ الويبليوجرافية اقتباساً واحداً في قائمة المراجع، ويتم توثيق الاستشهاد بها كموقع ويب وفقاً لأساليب الاستشهادات المرجعية الخاصة بتوثيق المواقع الإلكترونية، أما إذا تم الاستشهاد بمعلومة من مصدر معلومات الرابط الخاص به موجود داخل الويبليوجرافية، في هذه الحالة تذكر في قائمة المراجع المعلومات الخاصة بمصدر المعلومات نفسه وليس الويبليوجرافية أي أن الرابط الخاص بالمصدر نفسه يتم الاستشهاد به من داخل الويبليوجرافية سواء كان موقع إلكتروني أو كتاب أو مقالة وذلك وفقاً لأساليب الاستشهادات المرجعية الخاصة بكل شكل منها^(١٦)، ويوضح الجدول (٢) أحد أساليب الاستشهادات المرجعية الخاصة بتوثيق بعض المصادر الإلكترونية^(١٧).

جدول (٢)

أسلوب APA للاستشهادات المرجعية الخاصة بتوثيق المواقع الإلكترونية

نوع المصدر	أسلوب (APA) American Psychological Association
الموقع الإلكتروني	الموقع أو المؤلف إن وجد، تاريخ إتاحة المحتوى. العنوان. استرجع من URL
الكتاب الإلكتروني	المؤلف (تاريخ النشر). العنوان. مكان النشر: الناشر. استرجع من URL
المقال الإلكتروني	المؤلف (تاريخ النشر). عنوان المقال. الدورية بخط مائل ، مج (رقم العدد)، الصفحات.

وفي حالة الاستشهاد بأكثر من مصدر من داخل الويبليوجرافية يتم إضافة الروابط وفقاً لطريقة التوثيق سالفة الذكر في قائمة المراجع بنفس ترتيبها الهجائي مع باقي مراجع القائمة^(١٨).

٥/٢ تصميم الويبليوجرافيات

توفر الويبليوجرافيات للباحثين معلومات ذات نوعية عالية في مختلف موضوعات المعرفة البشرية في مجالات تخصصاتهم؛ حيث يمكن الوصول إلى أي مصدر معلومات بالويبليوجرافية من خلال الضغط على الرابط التشعبي http الخاص به^(١٩)، ويرى ستيفن هاريس Harris, S^(٢٠) أن أخصائيي المكتبات يجب أن يلعبوا دوراً نشطاً في توفير الوصول الموضوعي إلى مصادر المعلومات على الإنترنت من خلال تصميم

الويبليوجرافيات كأحد مسؤولياتهم، ولكن عند تولي مثل هذه المهام الجديدة؛ يجب أن نضع في الاعتبار أيضاً أن الببليوجرافيات من أهم الأدوات التي أثبتت فائدتها في وصف مصادر المعلومات في المكتبات التقليدية وستظل أيضاً ذات قيمة في بيئة الإنترنت، ولأن الببليوجرافيات من أهم الأدوات التي تم تطويرها تم مناقشة جوانب الببليوجرافيات ذات الصلة بموارد المعلومات عبر الإنترنت والتي تعرف بالويبليوجرافيات، ويعتبر إعداد الويبليوجرافيات مسؤولية مهمة تقع على عاتق أخصائيو المكتبات وعند القيام بهذه المهمة، لن يقوم المكتبيون بإنشاء منتجات مفيدة للمستخدم فحسب؛ بل سيطورون أيضاً المعرفة بمصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت والتي ستثبت أنها مفيدة في توفير الخدمات المرجعية والتعليمية لجمهورهم^(٢١)، فالويبليوجرافية ليست مجرد ببليوجرافية تحصر وتصف وتسجل الإنتاج الفكري فحسب؛ بل تتعدى ذلك إلى توفير روابط مصادر المعلومات الإلكترونية حول موضوع معين لمساعدة الباحثين في العثور على المصادر ذات الصلة والمفيدة على شبكة الإنترنت.

ويذكر علي محمدي أربع عشرة مرحلة يجب اتباعها على التوالي لتصميم الويبليوجرافيات وهي على النحو التالي^(٢٢):

المرحلة الأولى: اختيار الموضوع.

وهي مرحلة مهمة حيث يجب أن يكون الموضوع محدداً قدر الإمكان، وبسبب التحميل الزائد للمعلومات على الويب أصبحت المواصفات الاستراتيجية مهمة؛ في الوقت نفسه لا يجب تحديدها في حقل صغير لا قيمة له في استرجاع المعلومات، ونظراً لأن العملية بأكملها ستتأثر بالقرار المتخذ في هذه المرحلة، يجب إعطاء اهتمام كبير لاختيار الموضوع، كما أن اختيار

الموضوعات القديمة أو المرفوضة سيؤدي إلى استرجاع عدد قليل من الزيارات.

المرحلة الثانية: بحث صفحة الويب.

يجب أن يتم تصفح الإنترنت باستخدام أحد محركات البحث الشائعة على الإنترنت مثل جوجل Google, ويوصى باستخدام محركات البحث نظراً لمعلوماتها المحدثة وواجهات البحث المتقدمة والمعقدة وأيضاً قواعد البيانات متعددة المجالات مقارنة بأدلة الويب, وحيث أن محركات البحث تستخدم لاستنباط جزء كبير من أدلة الويب, إلا أنه يجب الإشارة إلى إمكانية استخدام أدلة الويب لاستخراج بعض مواقع الويب التي تمت تصفيتها, ويجب أن يوضع في الاعتبار أنه يجب اعتماد تقنيات البحث المحدودة لزيادة الاستدعاء والدقة في عملية استرجاع المعلومات.

المرحلة الثالثة: تصفح واختيار الأفضل من بين النتائج المسترجعة.

في هذه المرحلة يجب اتباع بعض المعايير لتقييم مواقع الويب, تم تخصيص جزء من أدبيات علم المكتبات والمعلومات لهذا الموضوع حيث تتم الإحالة إلى الأدبيات ذات الصلة ومواقع الويب المعتمدة أيضاً على شبكة الإنترنت.

المرحلة الرابعة: إنشاء صفحة ويب.

بعض البرامج مثل: Microsoft frontpage, Dream weaver, Netscape cmopser وقد تم تغيير اسمه حالياً إلى Mozilla cmopser يمكن التلاعب بها في إنشاء صفحات الويب فضلاً عن أنها برامج مجانية.

المرحلة الخامسة: اختيار عنوان مناسب للويبيلوجرافية.

يجب أن يكون للملف عنوان يعكس محتواه بشكل جيد للغاية على سبيل المثال The Literacy Information and Communication System (LINCS).

المرحلة السادسة: كتابة مقدمة.

يجب وضعها في القسم الأول من صفحة الويبليوجرافية، فعملية الوصف هي في الواقع طريقة يمكن من خلالها لمصمم وناشر الويبليوجرافية أن يقدمها ويوضح الغرض منها إلى مجتمع المستخدمين؛ حتى يتمكنوا من الاستفادة بشكل أكبر من بوابة الموضوع.

المرحلة السابعة: إعداد جدول للمحتوى. يجب توفير جدول للمحتوى لأن المصمم يهدف إلى مساعدة المستخدم على التنقل في بوابة الموضوع بشكل أسهل، وفي الواقع تمت إضافة جدول المحتوى إلى الويبليوجرافية بسبب الهدف من خدمات المعلومات وهو تزويد المستخدمين النهائيين بمصدر معلومات جيد التنظيم وجيد التكوين؛ مصدر يكون فيه التنقل والبحث عن المعلومات أمراً بسيطاً مثل الوصول إلى المصدر من خلال hyperlink وقد زادت أهمية جدول المحتويات عند تطوير الجزء الأكبر من الويبليوجرافية؛ على سبيل المثال من ٢٠ موقع إلى ٢٠٠ موقع.

المرحلة الثامنة: إدخال روابط مختارة لبيئة البرامج المذكورة في المرحلة الرابعة.

المرحلة التاسعة: إنتاج الجسم. يحتوي الجزء الرئيسي من الويبليوجرافية على قائمة بمواقع الإنترنت التي تم تجهيزها بتعليقات توضيحية نوعية أنتجها المصمم، يمكن أن تكون القائمة قصيرة وتقتصر على صفحة واحدة، ومع

ذلك فهي تشمل العديد من التسجيلات ومواقع الويب التي تحتوي على حقلين أو ثلاثة حقول مثل العنوان، والتعليق التوضيحي، وعنوان URL وهو حقل اختياري ومتى ظهر يجب عدم ربطه بالمصدر، ويتم تقديم التعليقات التوضيحية عادة لمساعدة المستخدم على اتخاذ قرار بشأن كيفية فائدة الارتباط من حيث حاجته إلى المعلومات سوف يتألف من عدة جمل بما في ذلك وصف موجز وهداف للرباط وعلاقته بالويبوجرافية وأفضل جزء من الصفحة وسبب اختيار هذه الصفحة وتقييم جودتها وفقاً لمعايير تقييم مواقع الويب.

المرحلة العاشرة: إنشاء روابط تشعبية.

المرحلة الحادية عشر: إعداد كشاف. وفي هذه المرحلة يجب أن يتكون الكشاف من كلمات أساسية متنوعة ومستخرجة من نص المتن (الشروح)، ربما يتسأل المرء لماذا نحتاج إلى كشاف عندما تنتقل الروبوتات في شبكة الإنترنت وتنتج كشافات نص كامل؟ والسبب هو أن الروبوتات تتبع العديد من سياسات الكشف لجمع البيانات من الويب، يقوم البعض منهم بتكشيف صفحات الويب جزئياً؛ على سبيل المثال ما يصل إلى ٢٥٠ حرف، ويتبين البعض الآخر شعبية الارتباط كسياسة التكشيف الخاصة بهم؛ ولكن يبدو أن معظم محركات البحث الشهيرة تتبع سياسة تكشيف النص الكامل أو مجموعة من جميع السياسات السابقة، ووفقاً لسياسة النص الكامل يجب أن يسبح الروبوت في الصفحات ويستخرج جميع الكلمات الرئيسية ويستبعد تلك الكلمات التي تتطابق مع قائمة الإيقاف، ثم يجب أن تحسب تواتر الكلمات الرئيسية المستخرجة وترتيبها من الكلمات الرئيسية الأكثر تكراراً إلى الكلمات الرئيسية الأقل تكراراً، وعندما يحكم المستخدم النهائي على محرك البحث

ويبحث في قاعدة البيانات الخاصة به يقوم محرك البحث بمطابقة الاستعلام مع الصفحات المفهرسة ويمثل تلك المستندات التي تلبي الاستعلام على أفضل وجه وفقاً لتكرار كلمة رئيسية معينة، والآن نفترض أن الربوت قام بفهرسة الويبليوجرافية سيكون من الأفضل استرداد الصفحة إذا تم تكرار الكلمات الرئيسية الأكثر أهمية أكثر فأكثر حيث يجب أن يتكون الكشاف من عدة كلمات رئيسية مستخرجة من نص النص (التعليقات التوضيحية).

المرحلة الثانية عشر: تقديم نفسك لمشاهدة الصفحة. وهنا يجب ربط اسم المصمم/ الناشر بصفحة الرئيسية/ مدونة الويب الخاصة به أو على الأقل عنوان البريد الإلكتروني؛ وتهدف هذه التسهيلات إلى مساعدة المستخدم على الاتصال بالمصمم/ الناشر عندما يواجه ارتباطاً معطلاً أو موقع جديد يبدو أنه مفيد.

المرحلة الثالثة عشر: تحويل الملف الذي تم التلاعب به (على سبيل المثال من Microsoft frontpage) إلى مستند HTML من أجل إعداداته ليتم نشره على شبكة الويب العالمية.

المرحلة الرابعة عشر: نشر الويبليوجرافية عن طريق تحميلها على الخادم. في هذه المرحلة يمكن للمصمم إدخال العلاقات الوصفية إلى الكود المصدري لموقع الويب من أجل زيادة إمكانية البحث فيه حيث تضمن العلاقات الوصفية العثور على الويبليوجرافية عند تنفيذ عمليات البحث المناسبة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي

قامت الباحثة بتجميع مصادر الويبليوجرافية من خلال البحث في مواقع شبكة الإنترنت للحصول على روابط النصوص التشعبية لموضوع الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة؛ ومراجعتها لاختيار الروابط الأفضل من بينها كما يلي:

١- مواقع المكتبات الإلكترونية التي تتيح الوصول المجاني لمصادرها سواء من خلال التحميل أو القراءة على الخط المباشر أو كلاهما معاً، منها:

• مكتبة تحميل كتب: www.tahmil-kutubpdf.net

• مكتبة عين الجامعة: www.ebook.univeyes.com

• المكتبة الوقفية : www.waqfeya.net

٢- موقع slide share : www.slideshare.net

٣- موقع اليوتيوب : www.youtube.com

تاريخ التحقق من الروابط آخر مرة في ١٦/٤/٢٠٢١م.

وباستخدام برنامج Wordpress تم تصميم الويبليوجرافية ليتم نشرها على شبكة الويب بعد تحميلها على الخادم Server.

١/٣ مراحل إعداد وتصميم ويبليوجرافية الفهرسة كنموذج للويبليوجرافيات.

قامت الباحثة بتصميم أداة ويبليوجرافية عبارة عن موقع ويب يضم مجموعة متسلسلة من الروابط التشعبية التي توفر الوصول الحر إلى النص الكامل لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت في موضوع الفهرسة وبعض الموضوعات الأخرى المرتبطة بها، وذلك لخدمة المهنيين

الويبليوجرافيات ودورها في التعرف على النتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً

والمختصين والدارسين والعاملين بالمجال، ويتم الوصول إلى موقع الويبليوجرافية من خلال أي متصفح Browser مثل: Google Chrome، Internet Explorer، Mozilla Firefox وهي متاحة من خلال الرابط: www.catalogingwebliography.com بشكل مجاني بداية من عام ٢٠٢١م، كما هو مبين بالشكل (١).

The screenshot shows the homepage of 'Cataloging Webliography'. The page has a light green and white color scheme. At the top, there is a search bar with the text 'Search here...'. Below the search bar, there are two columns of links. The left column is titled 'الموضوعات' (Topics) and lists: 'الفهرسة عام' (General Cataloging), 'معايير الفهرسة' (Cataloging Standards), 'الضبط الاستنادي' (Authority Control), 'فهرسة مصادر معلومات معينة' (Cataloging specific information sources), and 'موضوعات مرتبطة بالفهرسة' (Related topics). The right column is titled 'الفئات' (Categories) and lists: 'موقع slide share' (Slide share site), 'الكتب' (Books), and 'المحاضرات وورش العمل' (Lectures and Workshops). Below the navigation menus, there is a paragraph in Arabic explaining the site's purpose: 'يضم العمل سلسلة من الروابط التي تتيح الوصول الى المصادر الرقمية العربية حول موضوعات الفهرسة التالية: الفهرسة عام - معايير الفهرسة - الضبط الاستنادي - فهرسة مصادر معلومات معينة - موضوعات مرتبطة بالفهرسة. بهدف الموقع الى حصر المصادر الرقمية العربية في مجال الفهرسة والموضوعات ذات الصلة بها التي تتيح الوصول الحر لمحتوياتها سواء متاحة للقراءة على الخط المباشر أو للتحميل أو الاثنتين معاً.' Below this, there is an English translation: 'The work includes a series of links that provide access to digital Arabic resources on the topics of the following Cataloging: Cataloging General, Cataloging standards, Authority control Cataloging specific information sources, Cataloging related topics. The site aims to limit the Arab digital resources in the field of Cataloging and related topics that allow free access to their contents, whether available For reading on direct line, or download, or both.' At the bottom, there is contact information: 'إبسام عبد السلام شتا' and 'ebtesamsheta5@gmail.com'. The footer contains the copyright notice: 'Copyright 2021 ebtesam sheta'.

شكل (١) واجهة المستفيد

وتتمثل لغة محتويات الويبليوجرافية في اللغة العربية فقط حيث اقتصرت الدراسة على حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال الفهرسة، أما من حيث الترتيب فقد تم ترتيب الروابط داخل الويبليوجرافية بطريقتين:

الطريقة الأولى: وفيها تم ترتيب الروابط زمنياً من الأقدم إلى الأحدث تحت كل شكل من أشكال مصادر المعلومات المتوفرة بها والمتمثلة في المستندات والعروض التقديمية المتاحة بموقع Slide Share، الكتب، المحاضرات وورش العمل، فمثلاً عند الضغط على فئة الكتب من واجهة المستفيد تظهر سلسلة من التسجيلات الببليوجرافية مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كما في الشكل (٢).



شكل (٢) سلسلة من التسجيلات الببليوجرافية للكتب

الويبليوجرافيات ودورها في التعرف على النتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً

وبالضغط على المصدر المناسب كما في الشكل السابق على سبيل المثال يتم إحالة الباحث إلى المصدر الرقمي المتاح على شبكة الإنترنت وتصفحه أو تحميله كما هو مبين في الشكل (٣).

mg/viewer?url=http://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdmfya/Alkottob-TGX9N.pdf



الإجراءات الفنية للمكتبات عمليات التزويد والإعداد والقيانة

إعداد

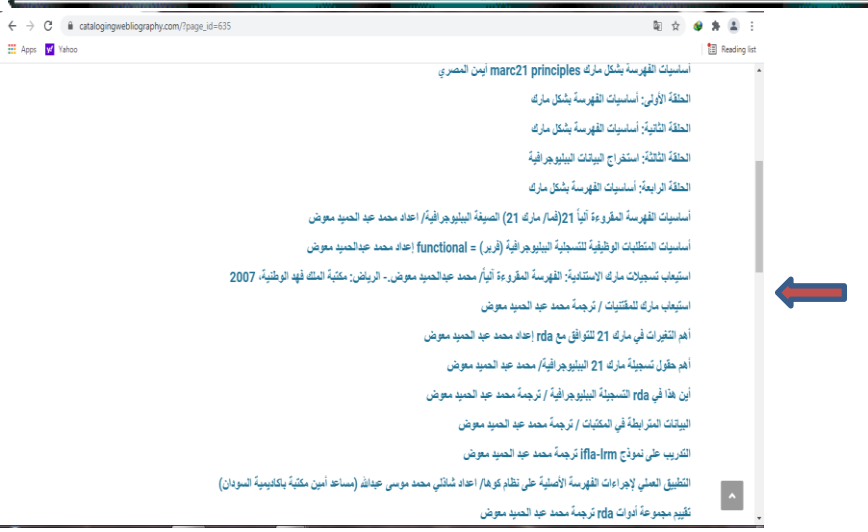
الكتّاب أحمد أنور عمر

الأساتذة بكلية المكتبات والوثائقية

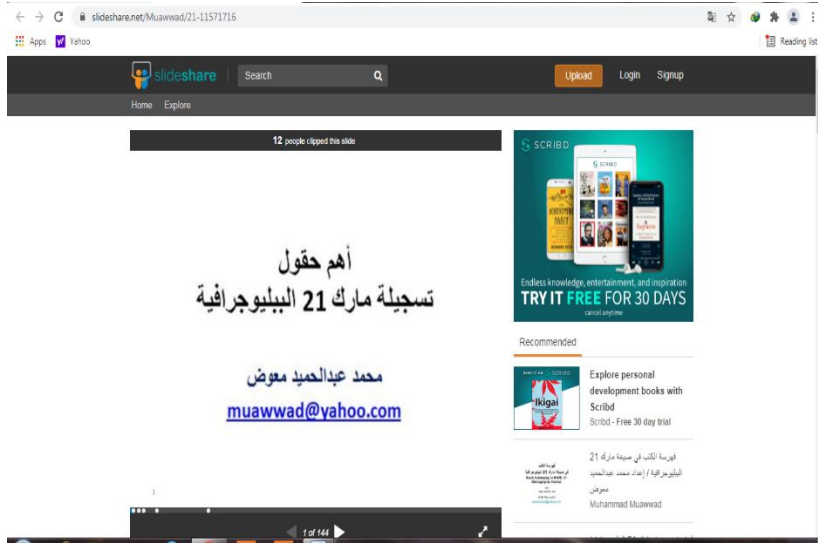
Page 3 / 286

شكل (٣) أحد مصادر الويبليوجرافية المتاح على شبكة الإنترنت

الطريقة الثانية: وفيها تم ترتيب الروابط ترتيباً هجائياً وفقاً لعناوين مصادر المعلومات تحت كل موضوع من موضوعات الفهرسة وهي: الفهرسة عام، معايير الفهرسة، الضبط الاستنادي، فهرسة مصادر معلومات معينة، موضوعات مرتبطة بالفهرسة، فعند الضغط على أحد موضوعات الفهرسة من واجهة المستفيد مثل موضوع (معايير الفهرسة) تظهر سلسلة من التسجيلات الببليوجرافية لأشكال مختلفة من مصادر المعلومات مرتبة هجائياً كما في الشكل (٤).



شكل (٤) سلسلة من التسجيلات الجغرافية بموضوع معايير الفهرسة وبالضغط على أحد المصادر كما في الشكل السابق يتم إحالة الباحث إلى المصدر الرقمي على الإنترنت كما في الشكل (٥).



شكل (٥) أحد مصادر الويب الجغرافية في موضوع معايير الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت

وفيما يتعلق بطريقة البحث داخل الويبليوجرافية فإنها تتميز بسهولة البحث فيها، حيث تتيح البحث بواسطة خيارين مختلفين:

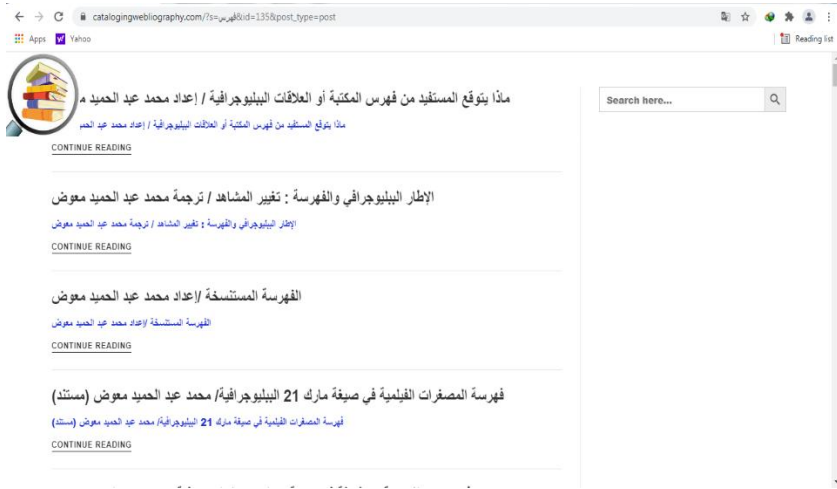
١- التصفح: وفيه يتم البحث من خلال الضغط المباشر على شكل العمل سواء كتاب، أو فيديو لمحاضرة أو ورشة عمل، أو مستند أو عرض تقديمي، من واجهة المستفيد تظهر كل الروابط تحت الشكل المحدد، أو بالضغط على أحد موضوعات الويبليوجرافية من واجهة المستفيد فتظهر أيضاً كل روابط الموضوع وباختيار الرابط المناسب يتم إحالة الباحث إلى المصدر الرقمي المتاح على شبكة الإنترنت وفقاً لما تم توضيحه سابقاً.

٢- مستطيل البحث: وفيه يتم كتابة العنوان أو المؤلف أو الكلمات الدالة للعناوين أو أسماء المؤلفين فيتم البحث عن الحروف الموجودة كحد أدنى لنتيجة البحث وبدون حد أقصى، وهنا يعتمد البحث على نظرية اشتراك الحروف أي أن الحروف المشتركة هي المحدد في عملية البحث، حيث يعتمد محرك البحث على وجود حروف معينة في أي عنصر فيتم عرض جميع العناصر التي تحتوي على نفس الحروف حتى وإن كانت الكلمة تحتوي على حروف أخرى مركبة مع هذه الحروف على أن تتواجد هذه الحروف في نتائج البحث بنفس الترتيب، فمثلاً عند البحث بكلمة فهرس من خلال مستطيل البحث كما هو مبين في الشكل (٦).



شكل (٦) البحث بأحد الكلمات المفتاحية في الويبليوجرافية

تظهر بشكل مباشر كل الخيارات المتعلقة بهذه الحروف الأربعة وينفس الترتيب لاختيار أنسبها وبالضغط على الرابط المناسب يتم إحالة الباحث إلى المصدر الرقمي المتاح على شبكة الإنترنت كما في الشكل (٧).



شكل (٧) نتيجة البحث بأحد الكلمات المفتاحية في الويبليوجرافية

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالإننتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً

وتظهر نتائج البحث بوضوح على الشاشة نظراً لوضوح الخط، واستخدام الألوان والأبناط الطباعية، والويبليوجرافية معروضة بطريقة بسيطة ويسهل على الباحثين والعاملين في المجال استخدامها، ويتوافر بها خدمة التغذية المرتدة من خلال البريد الإلكتروني لتلقي أي اقتراحات أو استفسارات.

٢/٣ المؤشرات البليومترية للويبليوجرافية

قامت الباحثة برصد الاتجاهات الشكلية والموضوعية والزمنية للإنتاج الفكري محل الدراسة على النحو التالي:

١- الاتجاهات الشكلية

تشتمل الويبليوجرافية على أشكال متعددة من الإنتاج الفكري منها الكتب، والمحاضرات وورش العمل المتاحة على موقع YouTube ، بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال المتاحة عبر موقع Slide share ؛ منها ما هو متاح في شكل مستند ومنها متاح في شكل عروض تقديمية، ويوضح الجدول (٣) التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري بالويبليوجرافية.

جدول (٣) التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري بالويبليوجرافية

م	أشكال مصادر المعلومات	العدد	النسبة المئوية
١	موقع Slide share	٦٥	٥٧%
٢	الكتب	٢٥	٢٢%
٣	المحاضرات وورش عمل	٢٤	٢١%
	الإجمالي	١١٤	١٠٠%

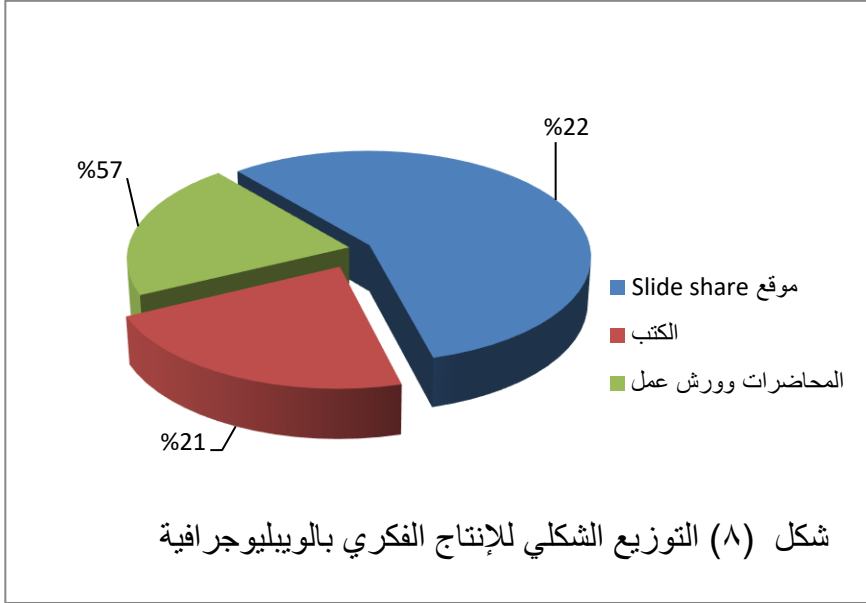
• بلغ إجمالي الإنتاج الفكري بالويبليوجرافية (١١٤) مائة وأربعة عشر عملاً، يتمثل أعلى معدل منها في الأعمال المتاحة عبر موقع Slide share حيث

بلغ عددها ٦٥ عملاً بنسبة ٥٧٪، منها (٢٣) عملاً في شكل مستند و(٤٢) عملاً في شكل عروض تقديمية، وهي على النحو التالي:

بالنسبة لموضوع معايير الفهرسة فيما يتعلق بمعايير المحتوى فمنها سبعة أعمال في شكل مستند وستة أعمال في شكل عروض تقديمية في موضوع وصف المصادر وإتاحتها، وعمل واحد في شكل مستند وثلاثة أعمال في شكل عروض تقديمية في موضوع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، و أربعة أعمال في موضوع دبلن كور في شكل عروض تقديمية فقط، أما فيما يتعلق بمعايير التكويد والتركيب فمنها ستة أعمال في شكل مستند وثمانية أعمال في شكل عروض تقديمية في موضوع الشكل الاتصالي المعياري (فما MARC)، وعملين في شكل مستند وخمسة أعمال في شكل عروض تقديمية في موضوع الإطار الببليوجرافي، وبالنسبة لموضوع فهرسة مصادر معلومات معينة يشتمل على أربعة أعمال في شكل مستند وسبعة أعمال في شكل عروض تقديمية، أما موضوع (الفهرسة عام) فيتضمن عملين في شكل مستند وأربعة أعمال في شكل عروض تقديمية، وفي موضوع (الضبط الاستنادي) فيتضمن أربعة أعمال في شكل عروض تقديمية فقط، وأخيراً عمل واحد في شكل مستند وعملان في شكل عروض تقديمية فيما يتعلق بالموضوعات المرتبطة بالفهرسة.

- تأتي الكتب في المستوى الثاني وعددها ٢٥ كتاب بنسبة ٢٢٪، تليها المحاضرات وورش العمل وعددها ٢٤ عملاً بنسبة ٢١٪، كما هو موضح بالشكل (٨).

الويبليوجرافيات ودورها في التعرف بالإننتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً



٢- الاتجاهات الموضوعية

تعددت موضوعات الإنتاج الفكري محل الدراسة بأشكاله المختلفة؛ وتم تصنيفها تحت خمس موضوعات رئيسية هي: الفهرسة عام، معايير الفهرسة، الضبط الاستنادي، فهرسة مصادر معلومات معينة، موضوعات مرتبطة بالفهرسة، وفيما يلي توضيح التوزيع الموضوعي لمصادر المعلومات محل الدراسة.

١/٢ الاتجاهات الموضوعية لموقع Slide share

تعددت موضوعات الفهرسة التي يشتمل عليها موقع Slide share ، تم تصنيفها تحت خمس موضوعات رئيسية كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري في موضوعات الفهرسة والمتوافر بموقع Slide share

م	الموضوعات	عدد موقع Slide share	النسبة المئوية
١	معايير الفهرسة	٤١	٦٣%
٢	فهرسة مصادر معلومات معينة	١١	١٧%
٣	الفهرسة عام	٦	٩%
٤	الضبط الإستادي	٤	٦%
٥	موضوعات مرتبطة بالفهرسة	٣	٥%
	الإجمالي	٦٥	١٠٠%

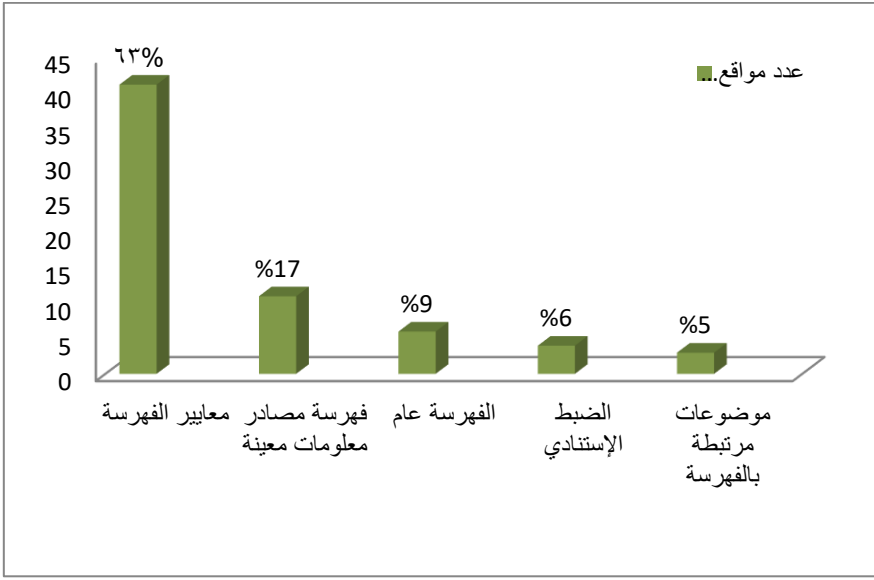
يتبين من الجدول السابق تنوع الإنتاج الفكري في موضوعات الفهرسة بموقع Slide share، وإن انصب الجزء الأكبر منها في موضوع (معايير الفهرسة) حيث بلغ عددها ٤١ عملاً بنسبة ٦٣% ويتضمن موضوعات وصف المصادر وإتاحتها (وام RDA) ١٣ عملاً، قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (قاف AACR) ٥ أعمال، دبلن كور ٤ أعمال، الشكل الاتصالي المعياري (فما MARC) ١٤ عملاً، الاطار الببليوجرافي (BIBFRAME)

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالإننتاج الفكري: الفهرسة نموذجا

٧ أعمال وقد يرجع سبب ذلك إلى أن استخدام هذه المعايير وتطبيقها يحتاج إلى الخبرة العملية أكثر من المعلومات النظرية.

يأتي في المستوى الثاني الإنتاج الفكري في موضوع (فهرسة مصادر معلومات معينة) ويشتمل على ١١ عملاً بنسبة ١٧٪، ويتضمن فهرسة الكتب المطبوعة والإلكترونية، الرسائل الجامعية، الأطروحات الإلكترونية، مقالات الدوريات، الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى، التقارير الفنية، المستخلصات، المخطوطات، المصغرات الفيلمية، فهرسة أشكال أخرى، بواقع عمل واحد لكل شكل ما عدا موضوع فهرسة الكتب المطبوعة والإلكترونية فتشتمل على عمليتين.

أما في المستوى الثالث فيأتي الإنتاج الفكري في موضوع (الفهرسة عام) ويشتمل على ٦ أعمال بنسبة ٩٪، وفي المستوى الرابع يأتي الإنتاج الفكري في موضوع (الضبط الاستنادي) ويشتمل على ٤ أعمال بنسبة ٦٪، ويأتي في المستوى الخامس والأخير (موضوعات مرتبطة بالفهرسة) وتشتمل على ٣ أعمال بنسبة ٥٪، ويوضح الشكل (٩) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري في موضوعات الفهرسة والمتوافر بموقع Slide share.



شكل (٩) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري في موضوعات الفهرسة والمتوافر بموقع

Slide share

٢/٢ الاتجاهات الموضوعية للكتب

كشفت الدراسة عن تعدد موضوعات الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت في مجال الفهرسة، كما هو موضح في الجدول (٥).

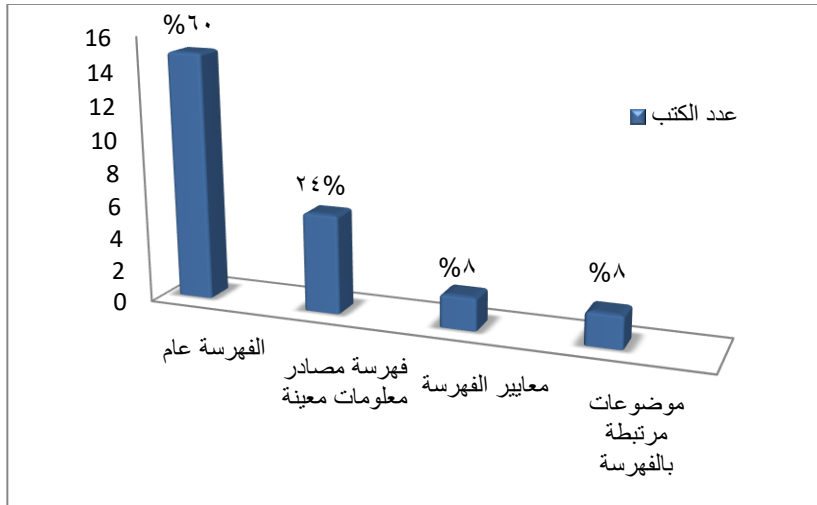
جدول (٥) التوزيع الموضوعي لكتب الدراسة

م	الموضوعات	عدد الكتب	النسبة المئوية
١	الفهرسة عام	١٥	٦٠%
٣	فهرسة مصادر معلومات معينة	٦	٢٤%

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالنتائج الفكرية: الفهرسة نموذجاً

٢	معايير الفهرسة	٢	٨%
٤	موضوعات مرتبطة بالفهرسة	٢	٨%
	الإجمالي	٢٥	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت في مجال الفهرسة تغطي أربع موضوعات فقط، وأن الكم الأكبر منها في موضوع (الفهرسة عام) حيث يزيد عن النصف تقريباً بنسبة تصل إلى ٦٠٪، يليها الكتب في موضوع (فهرسة مصادر معلومات معينة) بنسبة ٢٤٪، بينما تتساوى الكتب في موضوعي الفهرسة عام وموضوعات مرتبطة بالفهرسة بنسبة ٨٪ لكلٍ منهما كما هو موضح بالشكل (١٠)، ومن حيث نمط الإنتاجية فإن السمة الغالبة على الكتب محل الدراسة هي التأليف بواقع ثلاثة وعشرون عملاً، في حين اقتصرَت الترجمة على عمليْن فقط.



شكل (١٠) التوزيع الموضوعي للكتب

٣/٢ الاتجاهات الموضوعية للمحاضرات وورش العمل

تبين من خلال الدراسة التنوع الموضوعي للمحاضرات وورش العمل المتاحة على موقع YouTube في مجال الفهرسة، كما هو مبين بالجدول (٦).

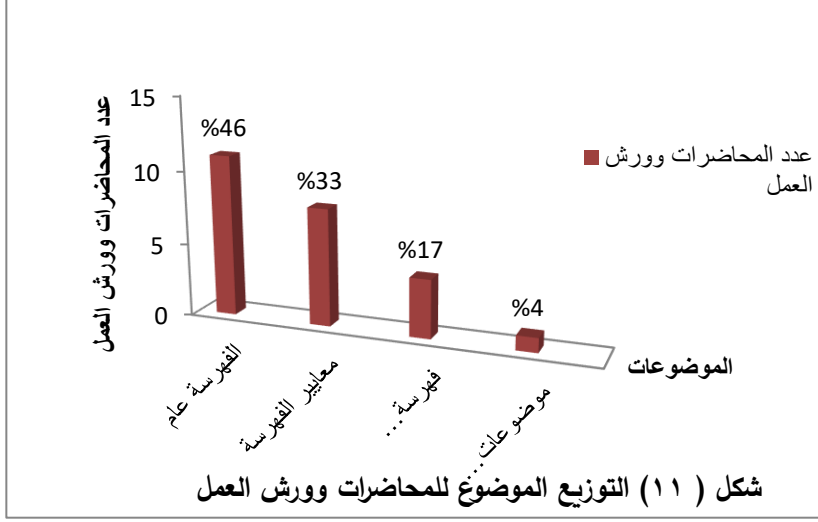
جدول (٦) التوزيع الموضوعي للمحاضرات وورش العمل

م	الموضوعات	عدد المحاضرات وورش العمل	النسبة المئوية
١	الفهرسة عام	١١	٤٦%
٢	معايير الفهرسة	٨	٣٣%
٣	فهرسة مصادر معلومات معينة	٤	١٧%
٤	موضوعات مرتبطة بالفهرسة	١	٤%
	الإجمالي	٢٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق التوزيع الموضوعي للمحاضرات وورش العمل محل الدراسة، التي وصل أعلى معدل لها في موضوع (الفهرسة عام) بنسبة ٤٦%، وأدناها في (موضوعات مرتبطة بالفهرسة) بنسبة ٤%، في حين تمثل المحاضرات وورش العمل في معايير الفهرسة ٣٣%، وفي (فهرسة مصادر معلومات معينة) ١٧%، مع العلم بأن هذه المحاضرات وورش العمل

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالنتائج الفكرية: الفهرسة نموذجاً

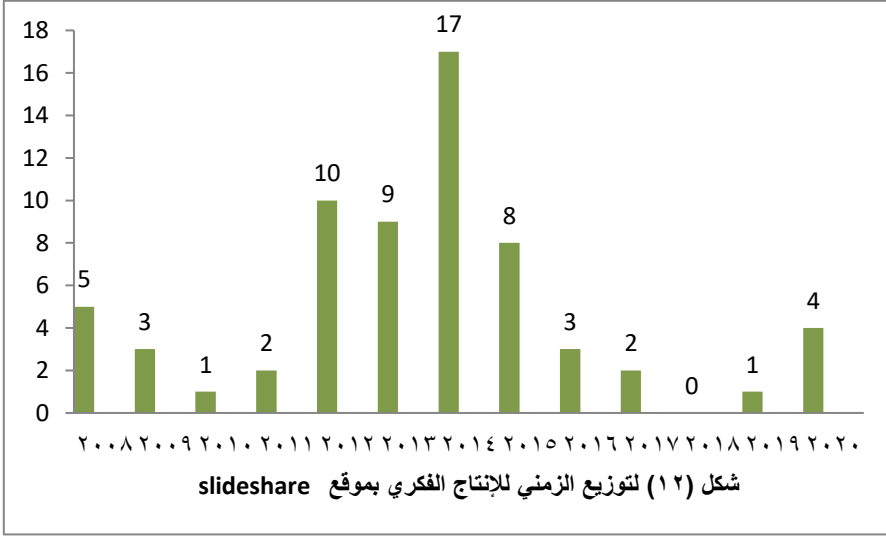
متعددة الحلقات منها ما يصل إلى أربعة عشر حلقة في العنوان الواحد ومنها ما يقتصر على حلقة أو محاضرة واحدة فقط.



٣ الاتجاهات الزمنية

١/٣ الاتجاهات الزمنية لمواقع Slide share

كشفت الدراسة عن التنوع الزمني للإنتاج الفكري المتاح عبر موقع Slide share الذي بلغ عدده (٦٥) خمسة وستون عملاً خلال ثلاثة عشر عاماً ، بلغ أعلاها خلال عام ٢٠١٤ بواقع سبعة عشر عملاً ولعل السبب في ذلك هو ظهور موضوعات حديثة متعددة ومتنوعة ذات علاقة بموضوع الفهرسة، وأدناها خلال عامي ٢٠١٠، ٢٠١٩ بواقع عمل واحد في كل عام، بينما انعدمت الإنتاجية خلال عام ٢٠١٨ وقد يرجع ذلك إلى اتجاه التأليف نحو مجالات موضوعية أخرى جديدة في مجال المكتبات والمعلومات، في حين تتراوح الإنتاجية الفكرية بين الزيادة والنقصان خلال باقي الأعوام، كما هو موضح في الشكل (١٢).



٢/٣ الاتجاهات الزمنية للكتب

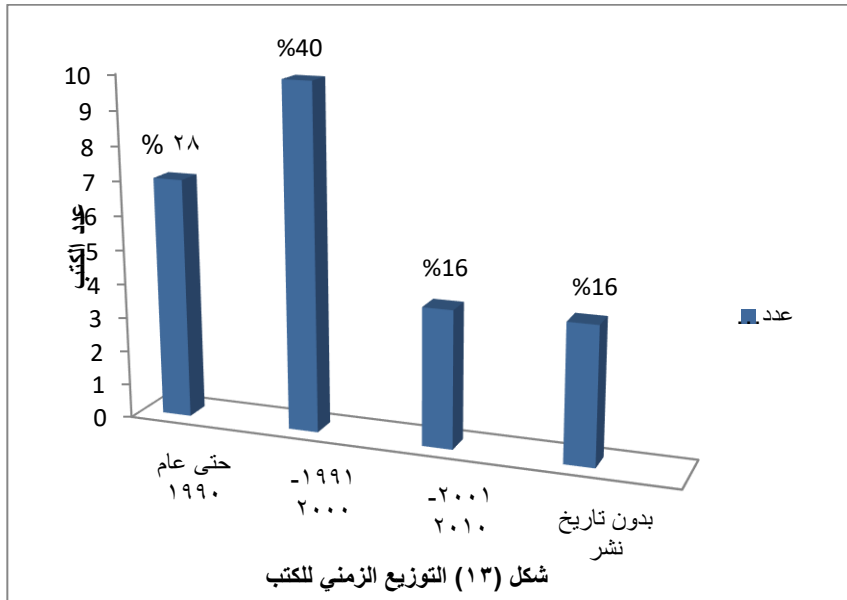
تم التوزيع الزمني لكتب الدراسة وفقا لتاريخ النشر على فترتين زمنيتين مدة كل فترة عشر سنوات بالإضافة إلى فئة خاصة بالكتب التي يرجع تاريخ نشرها إلى ما قبل عام ١٩٩٠ وفئة أخرى للكتب التي ليس لها تاريخ نشر، كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) التوزيع الزمني للكتب

م	الفترة الزمنية	عدد الكتب	النسبة المئوية
١	حتى عام ١٩٩٠	٧	٢٨%
٢	١٩٩١ - ٢٠٠٠	١٠	٤٠%
٣	٢٠٠١ - ٢٠١٠	٤	١٦%
٤	بدون تاريخ نشر	٤	١٦%
	الإجمالي	٢٥	١٠٠%

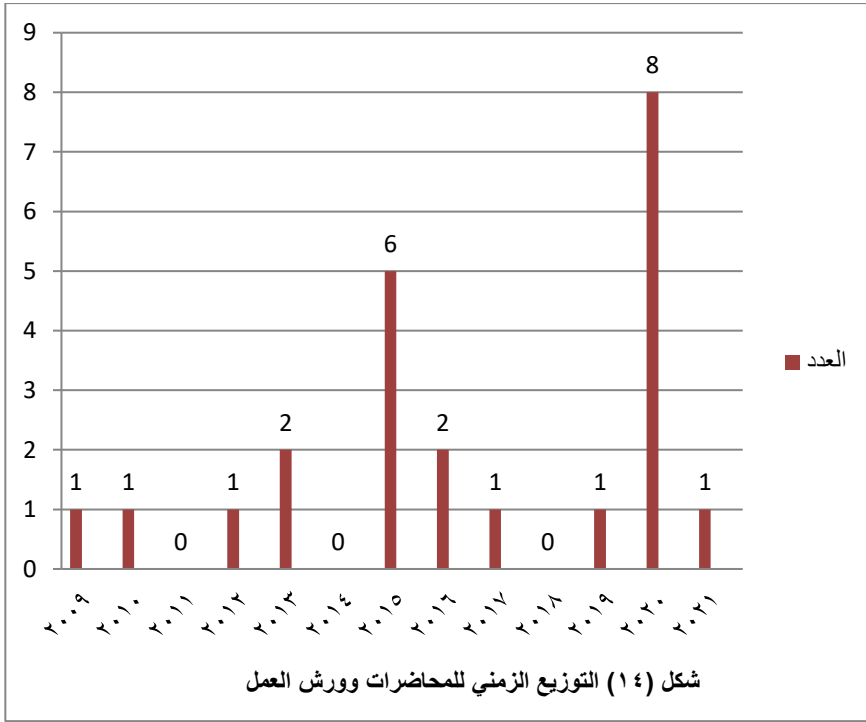
الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالإننتاج الفكري: الفهرسة نموذجاً

كشفت الدراسة عن التنوع الزمني للكتب المجانية المتاحة على شبكة الانترنت في مجال الفهرسة والتي لا تفرض رسوم أو اشتراك للإطلاع أو القراءة أو التحميل، وتمثل الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٠) أعلى معدل للإنتاجية بنسبة ٤٠% ، يليها الكتب التي تم نشرها قبل عام ١٩٩٠ بنسبة ٢٨%، في حين تتساوى معدلات الإنتاجية التي تم نشرها خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٠) مع الكتب التي ليس لها تاريخ نشر بنسبة ١٦% لكل منهما، كما هو موضح بالشكل (١٣) ، وهذا إن دل فإنما يدل على قدم الكتب المتاحة على الإنترنت في مجال الفهرسة حيث يرجع تاريخ آخر نشر إلى عام ٢٠١٠ فضلاً عن قلة أعدادها وقد يرجع سبب ذلك إلى قوانين حماية حقوق النشر والملكية الفكرية التي يملكها كلاً من الناشر والمؤلف.



٣/٣ الاتجاهات الزمنية للمحاضرات وورش العمل

رصدت الدراسة التنوع الزمني للإنتاج الفكري المتاح عبر موقع youtube في شكل محاضرات وورش عمل، والذي بلغ نحو (٢٤) أربعة وعشرون عملاً عبر ثلاثة عشر عاماً، وصل أعلاها خلال عام ٢٠٢٠ بواقع ثمانية أعمال، يليها عام ٢٠١٥ بواقع ستة أعمال، ثم عامي ٢٠١٣، ٢٠١٦ بواقع عمليتين لكل عام، ووصل أدناها خلال الأعوام (٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢١) الشهر الثلاثي الأولى لعام (٢٠٢١) برصيد عمل واحد فقط بكل عام، كما هو موضح بالشكل (١٤).



الخاتمة

أولاً: النتائج

- عدم توافر أدوات ويبليوجرافية على المستوى العربي كمصادر مرجعية إلكترونية يستطيع أن يستفيد منها الباحثين والعاملين في المجال وخاصة أخصائي الخدمة المرجعية.
- تصميم أداة مرجعية إلكترونية في شكل ويبليوجرافية في مجال الفهرسة والموضوعات ذات العلاقة لتكون أول ويبليوجرافية عربية في مجال المكتبات والمعلومات؛ كنقطة بداية لإعداد أدوات ويبليوجرافية عربية أخرى في مختلف تخصصات المعرفة البشرية وبمختلف اللغات.
- أكثر موضوعات الويبليوجرافية من حيث الإنتاجية الفكرية هو (معايير الفهرسة) بواقع ٥١ عملاً منها ٤١ عملاً متاح من خلال موقع Slide share وثمانية أعمال متاحة على موقع YouTube في شكل محاضرات وورش عمل، وعملين في شكل كتب، وأقلها في (الضبط الاستنادي) بواقع أربعة أعمال متاحة على موقع Slide share.
- حداثة وفعالية الموضوعات المتوافرة بالويبليوجرافية على موقع Slide share، وموقع YouTube مقارنة بالكتب التي لا يتم نشرها على الإنترنت سواء للإطلاع أو القراءة أو التحميل إلا بعد سقوط حقوق التأليف والنشر مما يؤدي إلى قدم معلوماتها، حيث يرجع تاريخ نشر آخر كتاب بالويبليوجرافية إلى عام ٢٠١٠ بينما تستمر الأعمال المتوافرة على موقع Slide share، وموقع YouTube في الزيادة والاستمرار إلى الآن.

- تتيح المحاضرات وورش العمل المتوافرة بالويبليوجرافية للباحثين والمستفيدين الشرح النظري والتطبيقي الذي يساعد على الفهم والاستيعاب بسهولة وبسرعة مع توفير خدمة الاستفسارات والإجابة عليها، خاصة وأن الكثير من الباحثين والمستفيدين اتجهوا إلى استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث عن المعلومات نظراً للظروف التي يمر بها العالم من انتشار COVID-19.
- توفر الويبليوجرافية _ www.catalogingweblibliography.com _ للباحثين والمستفيدين كافة أشكال مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت في مجال الفهرسة القديم منها والحديث مما يساعد على متابعة وملاحقة تطورات الإنتاج الفكري في المجال.

ثانياً: التوصيات

- أهمية تعريف المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بأهمية إعداد وتصميم الأداة الويبليوجرافية التي قامت بإعدادها الباحثة على أقسام المكتبات والمعلومات المصرية والمحلية.
- إعداد ويبليوجرافيات بالإنتاج الفكري العربي في مختلف تخصصات المعرفة البشرية، نظراً لأهميتها وقيمتها العلمية كمصدر مرجعي إلكتروني يعمل على حفظ وتنظيم الإنتاج الفكري المتاح على شبكة الإنترنت والاهتمام بها من حيث المتابعة المستمرة لها، والعمل على تحديث الروابط الغير فعالة بها وصيانتها وإضافة ما يستجد من روابط في نفس موضوع الويبليوجرافية حتى لا تفقد قيمتها.
- العمل على إعداد ويبليوجرافي جيد من خلال تأهيل وتدريب الدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات على إعداد مشروع ويبليوجرافي ضمن أحد المقررات

الويبليوجرافيات ودورها في التعريف بالنتائج الفكرية: الفهرسة نموذجا

الدراسية خاصةً أن الاتجاه نحو استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت أصبح أمراً لا غنى عنه من جانب الباحثين خاصةً بعد انتشار COVID-19.

- تعريف الباحثين وتشجيعهم على استخدام الويبليوجرافيات والاستشهاد بها كمصدر مرجعي.

ثالثاً: الدراسات المستقبلية

١- إعداد أدوات ويبليوجرافية بالمصادر المرجعية الإلكترونية بكافة أشكالها في مجال المكتبات والمعلومات.

٢- تصميم أدوات ويبليوجرافية مشروحة في مختلف مجالات المعرفة البشرية مثل علوم الدين الإسلامي ، والعلوم الإجتماعية، والطبية وغيرها.

حواشي البحث

(١) هيئة تحرير cybrarians . خدمة أسأل امين المكتبة : Ask The Librarian
قائمة وبيبلوجرافية - cybrarians journal . - ع ١ (يونيو ٢٠٠٤) . - ١١-١٢ -
٢٠٢٠ . - متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=518:-ask-the-librarian-&catid=156:2009-05-20-09-58-49&Itemid=67

(٢) هيئة تحرير cybrarians . التعليم البيبلوجرافي: قائمة وبيبلوجرافية. - cybrarians
journal . - ع ٢ (سبتمبر ٢٠٠٤) . - تاريخ الاتاحة ١١-١٢ - ٢٠٢٠ . - متاح
في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=366:-bibliographic-instruction-&catid=126:2009-05-20-09-46-57

(٣) هيئة تحرير cybrarians . أساليب صياغة الاستشهادات المرجعية بمصادر
الانترنت: قائمة وبيبلوجرافية - cybrarians journal . - ع 3 (ديسمبر ٢٠٠٤) . -
تاريخ الاتاحة < ٢٠٠٠-١٢-٢٠٢٠ . - متاح في :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=356:2009-07-12-07-29-43&catid=114:2009-05-19-11-26-47&Itemid=65

(٤) هيئة تحرير cybrarians . مواقع الانترنت العربية المتخصصة في المكتبات
والمعلومات: قائمة وبيبلوجرافية - cybrarians journal . - ع ٤ (مارس ٢٠٠٥) . -
متاح في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=499:2011-08-15-21-24-35&catid=118:2009-05-19-11-28-59&Itemid=66

(٥) هيئة تحرير cybrarians . القمة العالمية لمجتمع المعلومات : قائمة ويبليوجرافية
منتقاه . - journal cybrarians . - ع ٧ (ديسمبر ٢٠٠٥) . - > ٢٠ - ١٢ -
٢٠٢٠ . - متاح في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=579:2011-09-21-08-32-46&catid=248:2011-09-21-07-57-07&Itemid=72

(٦) محمد حامد معوض . دليل أدوات العمل الفنية المتاحة عبر الإنترنت - .
- cybrarians journal ع ١٤ (سبتمبر ٢٠٠٧) . - تاريخ الإتاحة < ٢٠ - ١٢ -
٢٠٢٠ . - > .

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=423:2009-08-02-08-31-43&catid=122:2009-05-19-11-32-43&Itemid=56

(٧) هندي, هندي عبدالله. (2020). استخدام الويبجرافيا في تصميم وبناء لغة استفسار
عربية آلية لقواعد البيانات العلائقية: دراسة تجريبية. بحوث في علم المكتبات
والمعلومات, ٢٤ (مارس), 472-451. doi: 10.21608/sjrc.2020.83113
Reitz, Joan M.(2021) Online Dictionary for Library and Information
Science. (٨)

Available at: https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_w.aspx

(٩) الشامي، أحمد محمد(٢٠١٨). مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. متاح
في:

<https://www.elshami.com>

(١٠) الويبليوجرافية متاحة في: <http://www.eapoe.info/poesites.html>

(١١) الويبليوجرافية متاحة في:

<https://lincs.ed.gov/professional-development/resource-collections/profile-844>

(١٢) الويبليوجرافية متاحة في <https://tesda.gov.ph/Webliography>

- (١٣) الشامي، أحمد محمد (٢٠١٨). نفس المصدر
- (14) Alimohammadi, D, (1 April 2005). Annotated webliography of webliographies: A proposal. *The Electronic Library*. 23(2), 168–172. DOI: 10.1108/02640470510592924
- (١٥) نفس المصدر السابق.
- (16) Davis, Spener H. How to cite a webliography. pen&the pad, 2020. Availa at: <https://www.montana.edu/business/bracken/bbcc/documents/how-to-cite-a-website.pdf>
- (١٧) رباح فوزي محمد. البحث العلمي: دليل عملي للباحثين. - ط١. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٢١. ص ص ٢٤٤-٢٤٨
- (18) Davis, Spener H. the same references.
- (١٩) الشامي، أحمد محمد (٢٠١٨). نفس المصدر.
- (20) Harris, S.R. (2010). Webliography: the process of building Internet subject access *the Acquisitions Librarian*, 17–18(9), 29–43, DOI: 10.1300/J101v09n17_04
(Consulted in the Library and Information Science Abstracts)
- (21) Marino, N. R. (1998). Webliographies: Much More than Just a Bibliography. *Library Talk*, 11(2), 13–14, 19. (Consulted in the Library and Information Science Abstracts).
- (22) Alimohammadi, D. (2004). (Designing Webliographies in an effective and simple manner: a step by step process). *Webology*, 1(1), Article 2. Retrieved from:
<http://www.webology.ir/2004/v1n1/a2.html>

